فزجره اصحابه وهموا ان يبطشوا به فكفهم وقال ادن فدنا
منه فقال يا هذا احب ان يزني احد بامك قال لا قال فالناس
لا يحبون ان تزني بامهاتهم قال احب ان يزني احد بامراتك
قال لا قال فالناس لا يحبون ان تزني بزوجاتهم فعال
الرجل تبت الي الله تعالى وسال الامام الطاعن فيما ورد
في جزاء ولد الزنا لا يدخل الجنة فاجاب بان معناه لا يدخل
الجنة بعمل اصليه لان سنهه منقطع من الزاني واما
الزانية فشوم زناها واذ صلحت بمنع من وصول بركة
صلاحها اليه بخلاف ولد غير الزاني فانه يبلغ درجة والديه
في الجنة بصلاحهما **والنفس بالنفس** اي وقاتل النفس
يقتل قصاصا بالنفس التي قتلها عدوانا ما لم شروط المقررة
في الفروع **والتارك لدينه** اي التارك للاسلام **المفارق**
للجماعة اي المسلمين وفراقهم هو الردة كان سب نبيا او
سب ملكا او سب الله **رواه البخاري ومسلم الحديث**
الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه **عن رسول**
الله صلى الله عليه وسلم **قال من كان يومن** اي ايمانا
كاملا **بالله واليوم الاخر** اي يوم القيامة سمي بذلك لانه
لا ليل بعده ولتاخره عن الدنيا وخصه بالذكر لانه محل
الجزاء على الاعمال حسنها وقبيحها **فليقل خيرا** اي فليتكلم
بما فيه منفعة كلمة الحق عند ظالم **او ليصمت** بفتح الياء
الثحتية وضم الميم اي ليسكت عما لا منفعة له فيه كالغيبة
والنميمة فتشاق اليه الجنة وقال رجل لبعض العارفين
اوصني قال اجعل لدينك غلافا كغلاف المصحف ليلا

تدنسه

تدنسه قال وما غلاف الدين قال ترك الكلام الا فيما لا بد
منه وترك طلب الدنيا الا ما لا بد منه وترك مخالطة الناس
الا فيما لا بد منه واذا اكره الانسان على قول الشر او السكوت
عن الخير وخاف على نفسه من قول الخير فمعذور فقد
تجاوز الله عنه **ومن كان يومن بالله واليوم الاخر**
فليكرم جاره اي فليحسن اليه ندبا بالبشر وطلاقة الوجه
وارسال الطعام اليه وتحمل ما صدر منه فان لم يقدر على
الاحسان اليه فليكف عن اذاه وفي الحديث من ارادان يحبه
الله فعليه بصدق الحديث واداء الامانة وان لا يوذي
جاره وفيه ان الجار الغير يتعلق بجاره العيني يوم القيامة
ويقول يا رب سل هذا لم منعني معروفه والجار يطلق على
الساكن مع غيره في بيت وعلى الملاصق وعلى من في البلد
مع غيره وعرفا من بينك وبينه دون اربعين دارا من اي
جانب **ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم**
ضيفه اي فليحسن ضيافة من اتى اليه طالبا للاكرام
كالغريب بالبشر في وجهه وطيب الحديث معه وتجميل
ما حضر عنده وقيامه بنفسه في خدمته فقد كان المصطفى
يخدم الضيف بنفسه وكذلك ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وعمر بن عبد العزيز واطعامه ثلاثة ايام بقدر وسعه
ثم يزيد عليه بلطف ولا فرق بين ان يكون غنيا او فقيرا وهو
يدخل البيت بالرحمة ويخرج بذنوب اهل المنزل وفي
الحديث ما من مومن ياتيه ضيف فينظر في وجهه بحتسبة
الا حرم الله جسده على النار وفي رواية انه يعطى

Copyright © Hong Kong Shue Yan University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)